

٦	الشيعة
*٢	اليهود
١	الدروز
١	السنة
٪١٠٠	المجموع

### الوضع الطبقي

ينتمي معظم الكتابيين الى القطاعات التالية :

- ١ - الطلاب ٢ - صغار ملاكي الاراضي
- ٣ - الموظفون المدنيون والعاملون في الدرجة المتوسطة في إدارة الدولة ٤ - المحامون
- ٥ - المهنيون . ذلك وفقا لمعلومات تعود الى العام ١٩٥٤ .

وفي السنوات الاخيرة وصل الحزب الى الطبقة العاملة والعمال الزراعيين(١١). وكشف مسح جزئي اجري في العام ١٩٦٥ ان اكثر من ٤٠٪ من الاعضاء هم عمال وعمال زراعيين(١٢).

الا ان الحزب يبقي تحت سيطرة البرجوازية . ويتضح ذلك من التوزيع المهني لاعضاء المكتسب السياسي .

### التوزيع المهني لاعضاء المكتب السياسي ١٩٧٠(١٣)

النسبة المئوية	العدد	المهنة
٤٧٫٦	١٠	محامون
١٩٫٠	٤	رجال اعمال
١٤٫٢	٣	صحافيون
٤٫٨	١	اقتصاديون
٤٫٨	١	صيادلة
٤٫٨	١	اطباء
٤٫٨	١	مربون (حملة نكتوراه)
٪١٠٠	٢١	المجموع

وقد وصف انطليس الكتابيين وصفا جيدا بقوله: « رجل بلغ الرابعة والعشرين من عمره ، وماروني قضي في الحزب ١ - ٥ سنوات ويعيش في جبل لبنان واتم الدراسة الثانوية ومن اصل هو الطبقة المتوسطة الدنيا ، ويبقى هادئا سياسيا الان في اثناء الازمات الوطنية او الانتخابات النيابية ،

لم ينجح دوما في استقطاب الاعضاء من ابناء الطبقات الشعبية . لقد تلقى الحزب في اعقاب أحداث العام ١٩٥٨ دفقا هائلا من الاعضاء الجدد من الجنوب الا ان هؤلاء ما لبثوا ، بعد سنتين ان اخرجوا من الحزب او طهروا بسبب عدم الالتقاء الذي اتضح تدريجيا . ففي العام ١٩٦٠ وزع الحزب بطاقات هوية جديدة ترب على كل عضو حصلها . وبدعم اصدار بطاقات هوية لاولئك الاعضاء الذين لم يعد يرغب الحزب بهم حقق الحزب « تطهير » نحو ١٥٠٠٠ عضو « غير مرغوب فيه » (٥٧).

يعكس انتشار الحزب الاقليمي بشكل بارز الصفة الطائفية له . فهو يتركز في مناطق مسيحية سوادها الاعظم من الوارثة . ويقول كريم بقرادوني ان الموقف القومي اللبناني الكتابي هو الذي يفسر كون الغالبية السائدة في عضويته من المسيحيين : « الحقيقة ان فكرة الامة اللبنانية تطابقت في العام ١٩٣٦ ولا زالت مع تطلعات الطائفة المسيحية . ويمكن القول عموما ان المسيحيين لبنانيين اكثر منهم عربيا بينما المسلمون عرب اكثر منهم لبنانيين . وهكذا كان طبيعيا ان تجد الطائفة المسيحية التعبير السياسي عنها في حزب الكتائب » (٥٨).

ولقد تعاطفت الطائفة اليهودية ( ٦٠٠٠ ) في لبنان مع الكتائب على الرغم من ان عددا قليلا من افرادها ينضمون رسميا للحزب ( ١٪ ) . الا انهم يصوتون بكل قوتهم الانتخابية لمرشحي الكتائب . ويوجد في دائرة بيروت الانتخابية الاولى حيث يخوض الحزب معركة الانتخابية ٤٤٣٢٩ صوتا يهوديا معظمهم انتخب قائمة الكتائب في انتخابات العام ١٩٦٨ (٥٩).

اما الأرمن فلمهم جماعاتهم السياسية الخاصة بهم والتي ترعى مصالح جماعتها من الأرمن . الا ان اكبر الاحزاب الارمنية ( الطشقاق ) يتحالف في الانتخابات مع الكتائب .

### التوزيع الطائفي للكتائب(٦٠)

النسبة المئوية من الاعضاء	الطائفة
٨٠	الموارنة
١٠	الطوائف المسيحية الاخرى